انتهاء «عاصفة الجنوب» دون تحقيق أهدافها

ضاحية الأسد آمنة.. وهجوم معاكس للجيش على محورها وفي تل كردي واستعادة عدة نقاط

الوطن

بدأ الجيش العربي السوري هجوماً معاكساً على محوري ضاحية الأسد في حرستا وتل كردي شمال دوما واستعاد عدة نقاط كان عناصر ميليشيا «جيش الإسلام» تسللوا إليها، موقعا عدداً كبيراً من أفراد التنظيم بين قتيل وجريح، في وقت جددت المجموعات المسلحة في درعا التأكيد على إخفاق ما سمته معركة «عاصفة الجنوب» وانتهاءها من دون تحقيق أهدافها.

وفي التفاصيل، فقد عزز الجيش من تواجده على طول أوتوستراد دمشق – حمص مع إعادة تحصين بعض النقاط التي أخفق مسلحو ميليشيا «جيش الإسلام» باختراقها وتنظيم خطوط الدفاع بحيث لا يتمكنوا من شن أي هجوم آخر في المستقبل.

وقال مصدر عسكري لـ«الوطن»: إن هدف عملية ميليشيا «جيش الإسلام» منتصف ليل أول أمس كان محاولة إقامة خط اتصال مع برزة البلد وكسر الحصار المفروض عليهم، والسيطرة على سجن عدرا المركزي، لكن حامية السجن من قوات المهام الخاصة في الشرطة دحرت المهاجمين عن محيطه.

وفي الضاحية عادت الحياة إلى طبيعتها منذ ظهيرة يوم أمس حيث رجع التيار الكهربائي والاتصالات الخلوية والمياه، في حين لم تنقطع الاتصالات الأرضية نهائياً.

وحول تفاصيل ما جرى خلال اليومين الماضيين ذكر نشطاء على صفحات التواصل الاجتماعي أنه وحوالي منتصف ليلة أول من أمس نفذ مسلحو «جيش الإسلام» هجوماً على محورين باتجاه ضاحية الأسد بحرستا من الجهة الشمالية، وكان الاستهداف مركزاً على فرع مؤسسة الإنشاءات العسكرية المعروف بفرع «المشتل» والذي تتركز فيه قوات الجيش بأعداد جيدة حيث تم قطع الطريق الدولي بين دمشق وحمص بالقرب من كازية رحمة وتم ضرب محولة كهربائية تغذي الضاحية ما أدى لانقطاع التيار الكهربائي عن الضاحية بكاملها.

وبحسب ذات الصفحات فإن ما كان مفاجئاً هو الهجوم على محور ثان غير متوقع من الجبل خلف الضاحية وفرع المشتل ما أدى لوضعهما بين فكي كماشة الأول من جهة الأوتوستراد والثاني من الجبل خلف الضاحية وتحديداً خلف الجزيرة ب٤ على يسار مستودعات التسليح.

وذكر النشطاء أن الجيش والدفاع الوطني استطاعا امتصاص موجة الهجوم، ومع وصول تعزيزات في اليوم التالي تم التعامل مع المسلحين الذين تمكنوا من السيطرة على عدد من النقاط بشكل خاص على الأوتوستراد الدولي ولا يزال العمل جارياً حتى الآن لاستعادتها.

وأوضح النشطاء أن الهجوم على فرع المشتل ترافق بهجوم آخر على مشفيي الشرطة وحرستا العسكري وتناقل البعض شائعات، لا صحة لها، عن سيطرة المسلحين عليهما، وهما بفضل وحدات الجيش تحت السيطرة الكاملة ولم يتمكن المسلحون من تحقيق أهداف هجومهم.

وتم تحويل الطريق الدولي من وإلى دمشق والمناطق الشمالية والساحلية عبر طريق المتحلق الشمالي المار جنوب مدينة التل وصولا إلى عقدة بغداد على الأوتوستراد الدولي، وسيبقى كذلك إلى حين إعادة تأمين الطريق الدولي.

أرهابيون في ريف درعا (رويترز – أرشيف)

من جهتها ذكرت وكالة «سانا» للأنباء أن وحدات من الجيش والقوات المسلحة اشتبكت مع مجموعات مسلحة تابعة لـ«جيش الإسلام» في محيط محطة وقود رحمة والمشتل والمقالع على الأطراف الغربية لمدينة دوما في الغوطة الشرقية.

وأشارت مصادر ميدانية بحسب الوكالة إلى أن الاشتباكات ارتفعت وتيرتها بعد الظهر وأسفرت عن مقتل وإصابة عشرات المسلحين وتدمير أسلحتهم وذخيرتهم، لافتة إلى أن وحدات الجيش دمرت تجمعين رئيسيين للمسلحين خلف محطة وقود رحمة وفي مقالع الصمادي بما فيهما من عتاد وأسلحة وذخيرة.

وفي وقت لاحق قال مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا»: إن وحدة من الجيش والقوات المسلحة قضت على عدد من أفراد التنظيمات المسلحة في حرستا.

في هذه الأثناء أقرت التنظيمات المسلحة بمقتل العديد من أفرادها ونشرت على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي أسماء العشرات من قتلاها من بينهم «محمد عبد الكريم داغستاني والمدعو أبو مالك وأكرم الحوري ونزير عدنان معيكة وعدنان الوزير الملقب أبو محمد» وهو أحد متزعمي المجموعات المسلحة.

وفي الزبداني بريف دمشق الجنوبي الغربي، أقرت التنظيمات المسلحة بمقتل ٧ من أفرادها في المدينة خلال الحرب المتواصلة للجيش العربي السوري والمقاومة اللبنانية عليها.

ونشرت تلك التنظيمات على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي أسماء قتلاها وهم محمد عبد الرحيم الخوص ومحمود جهاد عواد وأحمد بدر الدين عثمان وزياد أحمد نايف مرعي وباسل محمد مظلوم ومصطفى عبد الغني التيناوي.

إلى ذلك قالت مصادر ميدانية بحسب «سانا» إن وحدة من الجيش بالتعاون مع المقاومة اللبنانية دمرت فجر أمس عربة من نوع فودزيلكا للتنظيمات المسلحة وقضت على من فيها في منطقة جبل يونين شمال شرق الزبداني.

وكانت وحدات من الجيش مع المقاومة اللبنانية سيطرت أول أمس على عدد من كتل الأبنية في المنطقة الواقعة ما بين حيي النابوع والعارة وسط مدينة الزبداني.

إلى جنوب البلاد، حيث جددت المجموعات المسلحة في درعا التأكيد على إخفاق ما سمته معركة «عاصفة الجنوب» وانتهاءها من دون تحقيق أهدافها.

ونقلت مواقع الكترونية معارضة عن الناطق الرسمي باسم «عاصفة الجنوب»، أدهم الكراد قوله: إن «العملية انتهت بشكل كامل، وعادت غرف العمليات التي كانت موجودة أصلاً في القطاعات المحيطة بالمدينة إلى عهد الرباط الجزئي والمتهالك ولا يوجد أي اجتماعات لغرفة معركة «عاصفة الجنوب» على الإطلاق».

وأطلقت عدة مجموعات مسلحة في درعا نهاية تموز الماضي، معركة «عاصفة الجنوب» منها جبهة النصرة ذراع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية وقالت: إن الهدف هو بسط السيطرة على الأحياء الخاضعة لسيطرة الحكومة في مدينة درعا.

واستمرت المعركة أياماً حينها، إلا أن خارطة السيطرة في المنطقة لم تشهد تغييراً يذكر، وهدأت العاصفة لتعود وتحاول النهوض أكثر من مرة خلال آب الماضي من دون أن تحدث تقدماً على الأرض.

على خط موازٍ قال مصدر عسكري بحسب «سانا»: إن وحدة من الجيش والقوات المسلحة وجهت صباح أمس رمايات نارية على بؤر لتنظيم «النصرة» وغيره من التنظيمات في حي درعا البلد.

وأشار المصدر إلى سقوط قتلى ومصابين في صفوف المسلحين وتدمير وإعطاب آليات بعضها مزود برشاشات متنوعة في الحي المتاخم للحدود الأردنية.

في هذه الأثناء أقرت التنظيمات المسلحة على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل عدد من أفرادها من بينهم من سمته «أميراً عسكرياً في حركة المثنى الإسلامية» المدعو «سامر يحيى أبو القياص» إضافة إلى «أمين يوسف النعيمي» من مسلحي الحركة.

في غضون ذلك نفذت وحدة من الجيش والقوات المسلحة صباح أمس عملية دقيقة على تجمعات وتحركات لمسلحي تنظيم داعش الإرهابي في محيط تل معاز بريف السويداء الشمالي الشرقي.

وأفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا» بأن وحدة من الجيش وجهت بعد الرصد والمتابعة ضربات نارية أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من مسلحي تنظيم داعش في محيط تل معاز جنوب شرق تل البثينة.

ولفت المصدر إلى أن الضربات حققت أهدافها المحددة وتم خلالها تدمير أسلحة وذخائر متنوعة كانت بحوزة مسلحي التنظيم المتطرف.

بروكسل مستعدة لإرسال قوات برية إلى سورية

الطيران الأسترالي ينفذ أول مهمة في الأجواء السورية

في تطور لافت، أعلنت بلجيكا استعدادها لإرسال جنود إلى الأرض في سورية، في إطار «مهمات متابعة» ضمن عمليات التحالف الدولي، الذي تقوده واشنطن لمواجهة تنظيم داعش الإرهابي، وذلك بالترافق مع تنفيذ الطيران الاسترالي مهمته الأولى فوق سورية.

وخلال الأشهر القليلة الماضية، شاركت بلجيكا واستراليا في العمليات الجوية التي ينفذها التحالف ضد مواقع تنظيم داعش في العراق.

والعام الماضي أعلنت الدول المشاركة في التحالف عن تحفظها عن المشاركة في الغارات على مواقع داعش في سورية أو إرسال قوات برية لقتال تنظيم. ويبدو أن الدول المشاركة باتت أقرب إلى التخلي عن تحفظاتها.

فوزير الدفاع البلجيكي ستيفن فاندبوت أعرب عن استعداد بلاده لإرسال جنود إلى الأراضي السورية، وقال: «في حال تم إنشاء ائتلاف مماثل في سورية لا يمكننا أن نبقى مكتوفي الأيدي».

وأضاف في مقابلة مع صحيفة «دي مورغن» الناطقة باللغة الفلامنكية «في النهاية لن يكون هناك حل سوى نشر قوات لإعادة السلام. وما لم يحصل ذلك فإن أي عمل عسكري لن يكون له معنى يستحق الذكر».

وقال الوزير البلجيكي أيضاً: «لابد في البداية من إعادة الهدوء في سورية ثم البقاء في المكان لحمايته». وتابع: «لن نلعب دور رامبو، ولكن في حال توفرت شروط واضحة أنا مستعد لإرسال قوات بلجيكية إلى الأرض في سورية»، موضحاً في الوقت نفسه أنها قد تكون في إطار «مهمات متابعة» مثل حماية مخيمات، وهو ما يقوم به الجيش البلجيكي حالياً في مالي.

تصريحات فاندبوت ألقت مزيداً من الضوء على ما أعلنه أول أمس رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشيل حول إمكانية مشاركة بلاده في تدخل عسكري دولي مقبل في سورية، حيث قال عقب اجتماع للمجلس الوزاري المصغر: «يتم حالياً بحث الوسائل الدبلوماسية على المستوى الدولي، ولكن لا يمكن استثناء أي تحرك عسكري»، إلا أنه لم يقدم أي تفاصيل حول ماهية مثل هذه المشاركة.

في كاينبرا، أعلنت وزارة الدفاع الأسترالية في بيان أن الطيران الأسترالي «قام بمهمته العملانية الأولى في سورية هذه الليلة (السبت)، وعاد إلى قاعدته في الشرق الأوسط». وأضافت: «لم يتم استخدام أي سلاح خلال المهمة».

وأوضح البيان، أن الطائرات التي استخدمتها القوات الجوية الملكية الاسترالية هي طائرتا إف/آي–١٨ آي هورنت، وطائرة–خزان كاي. سي–٣٠ آي وطائرة رادار اي–٧ آي.

وقال قائد السرب الأسترالي في الشرق الأوسط الجنرال ستو بلينغام، إن طائرتي الهورنت كانتا تبحثان عن أثر لنشاط معاد في شرق سورية.

وقبل أيام، قررت أستراليا، المشاركة في عمليات التحالف ضد داعش في العراق، وتوسيع عملياتها الجوية إلى سورية، مبررة هذا القرار بأن الجهاديين لا يحترمون الحدود. ولدى إعلانه عن توسيع العمليات الأسترالية قال رئيس الوزراء الاسترالي تونى أبوت «لا يمكن التغلب على داعش في العراق من دون التغلب أيضاً على داعش في سورية».

وأوضح بلينغام أن «داعش يسيطر على جزء واسع من الأراضي في شرق سورية تستخدم مصدراً للتجنيد والعائدات النفطية، وقاعدة يواصل منها أيضاً شن هجمات في العراق».

والأسبوع الماضي، نفذت طائرات فرنسية أول طلعاتها فوق الأراضي السورية، وذلك في حين أعلنت بريطانيا عن تنفيذ غارة جوية ضد متطرفين من أصل بريطاني في الرقة.

(أ. ف. ب – آكي)

القوى الفلسطينية المقاومة ولجان الدفاع الوطني والشعبية تصد هجوماً لداعش و«النصرة» في اليرموك

الوطن

صدت قوات تحالف القوى الفلسطينية المقاومة ولجان الدفاع الوطني واللجان الشعبية محاولة لتنظيمي داعش وجبهة النصرة الإرهابيين الهجوم على محوري شارع اليرموك وفلسطين داخل مخيم اليرموك وكبدت المهاجمين خسائر فادحة بالأرواح. وقال قائد ميداني من قوى التحالف لـ«الوطن»: شنوا يومي الأربعاء والخميس الماضيين هجوماً من جهة المدارس محاولين التقدم باتجاه الجهة الشمالية من المخيم لكنهم لم يستطيعوا»، موضحاً أنهم وخلال الهجوم انفجرت عبوة ناسفة كانت زرعتها قوى التحالف ما أدى إلى مقتل ثلاثة منهم.

وذكر أن هدوءاً نسبياً يسيطر على المنطقة حالياً، بعد أن تم قنص ثلاثة عناصر من قوى التحالف يوم الجمعة. ولفت القائد الميداني أن المفاوضات لإنهاء أزمة مخيم اليرموك «ما زالت قائمة على أساس إخلاء المخيم من السلاح والمسلحين» إلا أنها حتى الآن لم تثمر عن أي شيء، مشيراً إلى أنه ومنذ ١٢ يوماً دخل وفد مفاوض إلى المخيم ولم ينتج عن ذلك أي شيء.

وفي بداية الشهر الجاري قال وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر خلال لقائه مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة أحمد مجدلاني: إن الحكومة السورية قدمت كل التسهيلات اللازمة لإطلاق عملية مصالحة في مخيم اليرموك ولكن في كل مرة تعمل التنظيمات الإرهابية المسلحة على تعطيل جهود المصالحات لكونها مرتهنة في قرارها للخارج. وأوضح، أن ملفات المصالحة الوطنية تشمل جميع المناطق بما فيها المخيمات.

وكشف أمين سر تحالف القوى الفلسطينية المقاومة خالد عبد المجيد في بداية آب الماضي، عن أن الدولة السورية رفضت طلباً لمسلحي تنظيمي داعش و«النصرة» بالانسحاب بأسلحتهم من مناطق مخيم اليرموك والحجر الأسود والتضامن جنوب دمشق، متوقعاً أن يكرر التنظيمان الطلب لأن أوضاعهم «مزرية للغاية».

وفي تصريح لـ«الوطن» قال عبد المجيد حينها: إن داعش والنصرة طلبا «انسحاب ١١٠٠ مسلح من المنطقة الجنوبية، التي تضم اليرموك والحجر الأسود والتضامن، شريطة إبقاء أسلحتهم معهم، مع تسوية أوضاع أعداد أخرى منهم سيبقون بناء على إتمام المصالحة».

وبين عبد المجيد أن الدولة «وافقت على انسحاب المجموعات المسلحة من دون سلاح، وبالتالي رفض رحيلهم بسلاحهم، حيث إنهم سيتوجهون إلى حوران للالتحاق بعناصرهم المقاتلة هناك».

إلى حي القدم الذي تم توقيع اتفاق مصالحة وطنية فيه مع الجيش العربي السوري والمجاور لمدينة الحجر الأسود التي تحاذي اليرموك من الجهة الجنوبية، حيث أفادت المصادر الميدانية ذاتها لـ«الوطن»، أن مسلحي تنظيم داعش فشلوا في اقتحام الحي من جهة حي العسالي والحجر الأسود.

وقبل أيام قليلة أكد عضو ما يسمى «المكتب الإعلامي للمجلس المحلي» في حي القدم، المدعو «تيم الشام»، إحكام تنظيم داعش حصار الحي (الذي يوجد فيه الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام)، من جهة الحجر الأسود ومنطقة العسالي، منذ بدء اعتدائه على الحي منتصف شهر آب الماضي. وقال تيم الشام في تصريح نقلته وكالة «سمارت» المعارضة، أمس إن «سبب الحصار هو الضغط على الأهالي والجيش الحر، من أجل الخضوع له».

تأكيدات مقتل قيادي بـ«مجموعة خراسان» في سورية

أكد مسؤولون أميركيون مقتل الجهادي الفرنسي دافيد دروجون القيادي في «مجموعة خراسان» في تموز الماضي في غارة لقوات الائتلاف الذي تقوده الولايات المتحدة في سورية، وهو ما أكده قيادي في جبهة النصرة فرع القاعدة الإرهابي في سورية، وقامت وزارة الداخلية المغربية بتفكيك خلية إرهابية من خمسة أفراد في عدد من المدن، يتبنى أعضاؤها فكر تنظيم داعش الإرهابي.

وأوضح مسؤولون أميركيون، أن دروجون قيادي أساسي في «مجموعة خراسان» التي تنشط في سورية والتي يعتبرها مسؤولون أميركيون مجموعة خطرة تخطط لشن هجمات على الولايات المتحدة ودول غربية أخرى.

وسبق أن أعلنت مصادر أميركية مقتل الفرنسي المعروف بمهارته في استخدام المتفجرات، في تشرين الثاني ٢٠١٤ قبل أن يتم نفي ذلك بعد بضعة أسابيع. وغالباً ما يكون من الصعب على أجهزة الاستخبارات الأميركية التثبت من مقتل قادة جهاديين تستهدفهم غارات جوية في سورية نظراً إلى حال الفوضى المخيمة في البلاد. غير أن المصادر بدت هذه المرة حازمة في تأكيداتها، وقال مسؤول أميركي الجمعة بحسب وكالة «فرانس برس» طالباً عدم كشف اسمه: «من المؤكد أنه قتل». وكتب القيادي في «النصرة» عبد المحسن الشارخ في سلسلة من التغريدات: إن «الأخ الحبيب حمزة الفرنسي استشهد رحمه الله»، مؤكداً أن الجهادي الفرنسي «درب الكثير على استخدام المتفجرات وتصنيعها وأصيب في أفغانستان وفي معارك حلب». واعتنق دروجون المولود عام ١٩٨٩ الإسلام في الثالثة عشرة من العمر في وقت كان والداه مطلقين.

وبعدما عمل وجمع مدخرات غادر إلى مصر حيث انتسب إلى مدارس قرآنية، ثم عاد إلى فرنسا في مطلع ٢٠١٠ ليعلن لعائلته أنه عائد إلى مصر، غير أنه في نهاية المطاف سلك طريق الجهاد فتوجه إلى المناطق القبلية لباكستان وفقد أقرباؤه أثره. وفي باكستان تدرب على استخدام المتفجرات وصنع القنابل ثم انتقل إلى سورية. وتعتبره الاستخبارات الأميركية أحد المسؤولين «الأساسيين» في «مجموعة خراسان» التي تجتذب العديد من الجهاديين الأجانب وتسعى بحسب المصادر الأميركية إلى التخطيط لاعتداءات على الدول الغربية مستخدمة «تقنيات متقدمة جداً». وفي السياق، أكدت وزارة الداخلية المغربية في بيان أنه تم تفكيك «خلية إرهابية» أمس «تتكون من خمسة عناصر ينشطون بمدن بني ملال (وسط)، سيدي علال البحراوي (٣٧ كلم شرق الرباط) وقرية تينزولين بإقليم زاكورة (جنوب شرق)».

وبحسب البيان، فإن «ثلاثة أفراد من هذه الشبكة التي يتبنى أعضاؤها النهج الدموي لتنظيم ما يسمى داعش، تمت مداهمتهم في أحد البيوت الآمنة بمدينة الصويرة (جنوب غربي)»، موضحاً أن عناصر هذه الخلية «خططت لتنفيذ عمليات تخريبية نوعية بالمملكة، قبل التحاقهم بمعسكرات داعش بالمنطقة السورية العراقية»، مستخدماً الاسم الرائج للتنظيم المتطرف.

ويعتبر المغرب نفسه مهدداً مباشرةً من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي كما ورد في شريط فيديو بث السنة الماضية، كما لا تخفي المملكة قلقها من عودة المغاربة المجندين من تنظيم داعش في العراق وسورية وليبيا.

أ ف ب

الجيش ينفذ عملية نوعية في سيف الدولة ويقتل ٣٠ داعشياً شرق حلب

حلب- الوطن

نفذت وحدة من الجيش العربي السوري عملية نوعية في حي سيف الدولة في حلب أفضت إلى مقتل ٥ مسلحين وأسر عدد مماثل في الوقت الذي استهدف سلاحا الجو والمدفعية تجمعات لمسلحي تنظيم داعش الإرهابي في ريف حلب الشرقي أودت بحياة ٣٠ من عناصره.

ورد الجيش العربي السوري على سقوط أكثر من ٢٥ قذيفة متفجرة على حيي سيف الدولة والأعظمية المجاور بعملية التفافية قام بها فجر أمس على منطقة إطلاق القذائف قرب بريد سيف الدولة في الأبنية المطلة على الشارع الرئيسي وتمكن من إيقاع مطلقي القذائف بين قتيل وأسير والاستحواذ على منصات لإطلاق الهاون ومدفع جهنم الذي يستخدم لإطلاق اسطوانات الغاز الملغمة، وفق ما قال مصدر ميداني لـ«الوطن».

وبينت مصادر أهلية لـ«الوطن»، أن القذائف على سيف الدولة، جنوب غرب المدينة، خلفت إصابات في صفوف المدنيين وألحقت أضراراً مادية بالغة في العديد من الأبنية السكنية المأهولة وحرق لا يقل عن ١٥ سيارة مركونة في الشوارع بالتزامن مع جرح ١٩ مدنياً في حي الميدان شمال مركز المدينة جراء سقوط ١٥ قذيفة متفجرة محلية الصنع على المناطق المأهولة بالسكان عدا عن الأضرار المادية الكبيرة بممتلكاتهم. كما سقطت قذائف صاروخية على حي سليمان الحلبي أطلقها مسلحون من حي بستان الباشا تسببت بسقوط جرحى من المدنيين، ورد الجيش على مصدر إطلاق القذائف محققاً إصابات مباشرة.

وإلى الريف الشرقي من محافظة حلب، أغار سلاح الجو في الجيش العربي السوري وبصليات مدفعية غزيرة على مراكز وتجمعات مسلحي داعش في قرى الصبيحية والصالحية وحويجينة وفي القرى المحيطة بمنطقة الجبول، ما أدى إلى مقتل ٣٠ مسلحاً وجرح العشرات منهم اعترفت تنسيقيات محسوبة على التنظيم بمقتل ٦ مسلحين عرب و٣ مقاتلين أجانب منهم.

إرهابيون في شمال حلب (رويترز – أرشيف)

.. ويقضي على العديد من إرهابيي داعش و«النصرة» في أرياف حمص

حمص - نبال إبراهيم

دمر الجيش العربي السوري ٣ آليات لمسلحي تنظيم داعش الإرهابي، وأعطب آليات أخرى، بريف تدمر، في حين قضت وحدات منه على مسلحين من جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية في منطقة الحولة.

واستهدف الطيران الحربي التابع للجيش رتلاً من العربات التي كان يستقلها مسلحو داعش في ريف تدمر، ما أدى إلى تدمير دبابة وعربتي «بيك آب» مجهزتين برشاشين ثقيلين وإعطاب عدد آخر من تلك الآليات، وإيقاع العديد من مسلحي داعش بين قتيل ومصاب بعضهم من جنسيات غير سورية، حسبما أفاد مصدر عسكري في مدينة حمص «الوطن».

كما دك سلاح الجو مواقع ومعاقل لمسلحي داعش بمدينة تدمر ومحيطها وشرق مثلث العقدة المرورية وشمال شرق منطقة المقالع وبالمنطقة الواقعة ما بين مدخل وادي الذكارى ومدخل وادي الماسك وبمدينة القريتين ومحيطها وعلى طريق السخنة بريف مدينة تدمر، ما أسفر عن تدمير تلك المعاقل والمواقع بشكل كامل وعدد من عربات التنظيم إضافة لمقتل وإصابة العديد من أفرادهم.

وفي منطقة جب الجراح بالريف الشرقي لحمص، استهدف الطيران المروحي عدة مقرات وتجمعات لمسلحي داعش في قرى (أم الريش – أم توينة – عنق الهوا)، ما أدى لتدمير تلك المقرات وإيقاع عدد من المسلحين قتلى ومصابين.

على خطٍ موازٍ، استهدف سلاحا الجو والمدفعية الثقيلة التابعان للجيش، عدة مراكز لتجمعات «النصرة» وكتائب الفاروق وحركة أحرار الشام الإسلامية في بلدة تلبيسة ومنطقتي السعن وعز الدين التابعتين لها، وأيضاً في قرى كفرلاها والطيبة الغربية وتلدو وعلى الطريق الواصل بين قريتي مريمين والطيبة الغربية بمنطقة الحولة.

وأسفرت ضربات سلاحي الجو والمدفعية عن تدمير تلك المواقع والمراكز وإيقاع عدد كبير من المسلحين بين قتيل وجريح.

وفي السياق، تصدت وحدة من الجيش بالتعاون مع عناصر حماية سد الرستن، لمحاولة اعتداء مسلحي «النصرة» على نقاط حماية السد بعد اشتباكات طالت لساعات وأدت لمقتل وإصابة العديد من المسلحين وإرغام الباقين على التراجع.

قذائف على محردة والسعن.. ومقتل أكثر من ٢٥ مسلحاً في عمليات الجيش بحماة

حماة - محمد أحمد خبازي

استهدفت الوحدات المشتركة من الجيش العربي السوري والدفاع الوطني والجهات المختصة وحفظ النظام العاملة في أرياف حماة، مجموعات مسلحة في عدة مواقع ونقاط، بعد ما رصدت تحركات وتجمعات لهم، وأصلتهم نيراناً حامية أودت بحياة أكثر من ٢٥ مسلحاً.

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الطيران المروحي في الجيش استهدف مقراً للمسلحين في قرية الزكاة شمال حماة ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من منهم بعد تدمير المقر بالكامل، في حين استهدفت وحدات من الجيش بالرشاشات الثقيلة تحركات للمسلحين بمحيط قرية لحايا، ما أدى إلى مقتل مسلحين اثنين وإصابة آخرين وإعطاب سيارة للمسلحين أيضاً.

في غضون ذلك، أمطرت مجموعات مسلحة مدينة محردة غربي حماة، وبلدة السعن بريف حماة الشمالي الشرقي بالصواريخ ما أدى إلى إصابة ٩ مواطنين في السعن بجروح، أسعفوا إلى مشفى سلمية الوطني لتلقي العلاج اللازم، فيما اقتصرت الأضرار في محردة على الماديات.

إلى ذلك، استهدفت وحدات من الجيش تجمعاً للمسلحين في بلدة كفر زيتا ما أدى إلى مقتل ١١ مسلحاً بينهم متزعم مجموعة ملقب بـ«الشيخ سعد» كما تم تدمير سيارة «بيك آب» محمل عليها رشاش «١٤,٥» مم.

وشرقي كازية القدور في قرية اللطامنة، استهدفت وحدة من الجيش مجموعة مسلحة، ما أدى إلى مقتل أفرادها التسعة بالكامل، وعرف منهم عبد الكريم خاروف.

واستهدف الجيش مجموعة مسلحة قرب قرية الموزرة بالغاب، ما أدى إلى مقتل المدعو «رحمون أبو المجد» متزعم «أحرار كفر روما»، حسبما أكدت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي.

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠